

# سيامة كاهن جديد في البطريركية

في خدمة صلاة السحر المسائية التي أقيمت في القبر المقدس والتي بدأت حوالي الساعة الـ 23.30 مساءً يوم الخميس الموافق 23 أيار 2019 وتبعها القداس الالهي الساعة 1.30 فجر يوم الجمعة 24 أيار 2019، أجريت مراسم سيامة الشماس الأب سابا مخولي نجل قدس الأب الأيكونوموس ثيودوسوس (عطاالله) مخولي راعي الكنيسة الأورثوذكسية في بلدة كفر ياسيف، حسب قرار المجمع الأورشليمي المقدس برئاسة غبطة البطريرك كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث بوضع يد سيادة رئيس أساقفة فسططيني كيريس أريسترخوس السكرتير العام للبطريركية، ليخدم ككاهن مساعد لقدس الأب الأيكونوموس غريغوريوس عيليني راعي الكنيسة الأورثوذكسية في بلدة ترشيحا وأيضاً كمساعد لأبيه الأب الأيكونوموس ثيودوسوس (عطاالله) مخولي في كفر ياسيف.

شارك في خدمة القداس الالهي قدس الأرشمندريت فيلوثيوس الوكيل البطريركي في عكا، قدس الأب غريغوريوس عيليني وآباء من أخوية القبر المقدس وبحضور والدة الأب سابا وزوجته وعدد من الأقارب والمصلين، ووجه سيادة المطران أريسترخوس كلمة للكاهن الجديد الأب سابا:

الشماس الورع سابا،

لقد مرّت سنة واحدة فقط، وفي هذا المكان المقدس، الجلجلة الرهيبة وقبر الرب القابل للحياة، على اقتبالك على يدّي رئيس الكهنة الدرجة الأولى لسر الكهنوت وهي درجة الشموسية.

في خلال هذه الفترة القصيرة، طهرت جديراً بالثقة التي ائتمنتك عليها الكنيسة، لأنك بإيمان ونشاط خدّمت الرعية الأورثوذكسية في ترشيحا، معاوناً للإكونموس الأب غريغوريوس، وللرعية في كفر ياسيف، معاوناً لوالدك الأب الإكونموس ثيودوسوس.

إنّ المجمع المقدس برئاسة صاحب الغبطة أبانا وبطريرك أورشليم كيريس ثيوفيلوس، وبناءً على شهادته الوكيل البطريركي في عكا (بتولميائيدوس) الأرشمندريت الأب فيلوثيوس والأب غريغوريوس ووالدك الأب ثيودوسوس ووكلاء كنيسة ترشيحا وكفر ياسيف، وافق على طلب رسامتك كاهناً.

إنك مدعوٌ الآنَ في هذهِ الخدمةِ الألهيةِ وفي هذا المكانِ الأكثرِ قداسةً في العالمِ، إلى قُبُولِ نعمةِ الروحِ القُدسِ، لكي تُتَمِّمَ كَـكاهنٍ أسرارَ الكنيسةِ، سرِّ الشُّكرِ الإلهي، أنْ تُضَحِّيَ بالمسيحِ ذبيحةً غيرَ دمويةٍ، أنْ تُعَمِّدَ الأطفالَ الأرثوذكسِ بِغَمْرِهِم ثلاثَ مراتٍ وانتِشالهم، أنْ تُقَدِّمَ لهمْ ولِللمرةِ الأولى القُربانَ المقدسَ مباشرةً بعدَ المعموديةِ كما نفعلُ نحنُ الأرثوذكسِ، وأنْ تدرسَ الكتابَ المقدسَ وتُفسرهُ لِلمؤمنينَ، كما فعلَ آباءُ الكنيسةِ.

في الحقيقةِ إنهٌ لشرفٌ عظيمٌ ومسؤوليةٌ كبيرةٌ وكبيرةٌ هي الفرحةُ والإبتهاجُ، ولكن لا تَتَرَدَّدِ، بل تَقَدِّمِ، وليدَكُن في نيَّتِكَ دوماً أنْ تُضَحِّيَ بنفسِكَ كما ضحَّى الربُّ بِنفسِهِ مِن أَجلِنَا، قد صارَ ذبيحةً لِأجلنا وبصليبهِ أتى الفرحُ إلى كلِّ العالمِ.

تقدِّمِ إذَن، واركَعِ أمامَ الحجرِ الذي دَحْرَجَهُ الملاكُ عن بابِ القبرِ، وصلِّيْ بِأنْ يَحِلَّ الروحُ القُدسُ وأنْ يَحْرِقَ خطاياكَ ويُطَهِّرَكَ ويُظهِرَكَ وعاءاً مُختاراً للربِّ وعاملاً خادماً ومستحقاً لِكرمةِ الربِّ.

ولتَدَكُنِ واثقاً بأنَّ صلواتِ والديكَ وزوجتُك وأقاربُك تُرافِقُكَ، وصلواتي الشخصيةِ وكلُّ الموجودين معنا الذين يُكرمونُكَ الآنَ بِحضورِهِم.

بعد الصلاة الخاصة بِإستدعاء الروح القُدس بوضع يد سيادة المطران أريسترخوس وتلبس الأب سابا الثوب الكهنوتي علت أصوات الحاضرين ب "مستحق".

على شرف الكاهن الجديد إستضاف مسؤول كنيسة القيامة المطران أيسيدوروس الآباء والحضور في مكتب الأواني المقدسة في كنيسة القيامة.

في ساعات الصباح حضر الأب سابا الى دار البطريركية لأخذ بركة غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث الذي بدوره قدّم نصحائه للكاهن الجديد متمنياً له بمحبة من أعماق القلب التوفيق في خدمته ورسالته الكهنوتية الجديدة.

مكتب السكرتارية العام